Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آرائهم من بعض الظواهر اللغوية التي كانت مثار جدل ، ونقاش ، وتنافس علمي جاد ، ويورد في هذا مذاهبهم وميولهم واتجاهاتهم بحيث يستوفي المسألة التي يعرضها من جوانبها المختلفة ، آتياً من المناقشات بما يتيسر له ، عارضاً من الآراء ما تناهى إليه ، متناولاً ذلك بأسلوب متميز بالاختصار والإيجاز من ذلك ما يورده في مبحث الكاف من قول ابن هشام[1] :

«الكاف غير الجارة التي تقع حرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب وهي اللاحقة لاسم الإشارة نحو «ذلك ، تلك» والضمير المنفصل المنصوب في قولهم : إياك وإياكما ونحوهما وهذا هو الصحيح» .

يقول الدماميني[2] : **تختلف الكاف لاختلاف أحوال المخاطب في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع ، وهذه هي اللغة الفصيحة ، والثانية أن تفرد مفتوحة في الأحوال** كلها ، فلم يقصد بها على هذه اللغة إلّا التنبيه على أحوال الخطاب ، دون أحوال المخاطب ، **والثالثة أنْ تفرد مفتوحة في**

---

(١) مغني اللبيب ١/١٩٧ .

(٢) الورقة ٥٨ ب ــ ٥٩ آ من المخطوطة رقم /١٧٥٧/نحو .